مدى ممارسة الأستاذ الجامعي لمهارات التواصل التربوي
من وجهة نظر طلبة كلية الآداب بمدينة مصراتة

أ. أحمد محمد الشوكي
أ. ربيعة أحمد كريم
جامعة مصراتة/ كلية الآداب
m_shaaib@yahoo.com
rabeesayf@gmail.com

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على مهارات التواصل التربوي الممارسة من قبل الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة بكلية الآداب، والتعرف على نسب ممارسة الأساتذة لمهارات التواصل التربوي في أقسام كلية الآداب، وتحددت مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

- مامهارات التواصل التربوي الممارسة من قبل الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة بكلية الآداب ؟.
- هل يوجد اختلاف في نسب ممارسة الأساتذة لمهارات التواصل التربوي في جميع أقسام كلية الآداب؟.

ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث، وتكون مجتمع البحث من جميع طلبة كلية الآداب بمدينة مصراتة البالغ عددهم (2447) طالبًا وطالبةً، وتكونت عينة البحث من (65) طالبًا وطالبة، وقام الباحثان ببناء استبانة بلغ عدد فقراتها (68) فقرة، موزعة على (9) مجالات، وتم التحقق من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وقد استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية التالية: الوزن المئوي، والوسط المرجح، النسب المئوية، وتوصل البحث إلى النتائج التالية:

من أجل التوصل إلى معرفة مدى ممارسة الأستاذ الجامعي لمهارات التواصل التربوي، تم تفريغ كل استبانة من الاستبانات وفق بدائلها، وترتيبها حسب أوساطها المرجحة، وأوزانها المئوية، اتضح أن عدد المهارات التي يمارسها الأستاذ الجامعي بلغت (57) فقرة، وهذه النتائج تشير بأن مهارات التواصل التربوي موجودة وممارسة من أغلب الأساتذة، أما المهارات التي تمارس بدرجة قليلة بلغ عددها (11) فقرة، كما توصل البحث إلى وجود اختلاف في نسب ممارسة الأساتذة لمهارات التواصل التربوي، وكانت النسب تتراوح ما بين (87% –56%) وهذه النسبة جيدة.

Abstract

The research study here aims to explore what Educational Communicative Skills teaching staff members, who work at the Faculty of Arts, employ in their classes based on their students' views. Also the research is set to investigate to what extent these teaching staff members apply the different Educational Communicative Skills.

The questions to be addressed in this study are as following:

- What Educational Communicative Skills do the teaching staff members at the faculty of Arts employ in their classes from the point of their students' views?
- Is there any noticeable variation among these teaching staff members in the extent to which they employ these skills in their classes?

To answer the above questions, the two researchers adopted the Descriptive Method because it fits the nature of the current study. The participants in the study were 65 students who were majoring in different fields of study at the Faculty of Arts.

The two researchers used questionnaires for data collection. Was questionnaires. Each questionnaire consists of 68 questions divided up into nine sections. To grant clarity and comprehensibility of the questionnaire questions , the questionnaires were piloted. After collecting the required data by means of questionnaires, it was analyzed by using some statistical systems, such as the weight average, centennial weight and percentages.

The results of the study revealed that 57 out of 65 of the Educational Communicative Skills stated in the questionnaire were used by the teaching staff members at the faculty. Having such result confirms that fact that teaching staff members at the Faculty of Arts do use Educational Communicative Skills inside their classrooms. What is more the results of the current study showed that only 11 of the skills presented in the

questionnaire were less used by them. Another finding which the study revealed is that the teaching staff members vary in the level to which they employ the different Educational Communicative Skills.

أولاً: المقـدمة Introduction

تعتبر الجامعة من أهم المؤسسات التربوية التي تحتضن الشباب؛ فهي تعمل على ترسيخ المعرفة في أذهان الطلاب، وتسعى إلى إكسابهم خبرات علمية متخصصة متعمقة وتنمي لديهم عدداً من المهارات التي تعمل على نجاحهم في حياتهم العملية، وتزيد من قدرتهم على تطبيق ما اكتسبوه من معلومات على أرض الواقع؛ فلقد كان لكل كليه رسالتها التي تتولي تحقيقها، فالتعليم الذي تمارسه الجامعات يلعب دورا هاما وأساسيًا في تنمية المعرفة البشرية، وإنمائها وتطويرها من خلال ما تقوم به من أنشطة بحثيه، وفكرية، وعلميه،(**عاشور العمودي، 2003، صـ4**)فكلية الآداب احدى كليات جامعة مصراتة، من المؤسسات الهامة في المجتمع، التي تعد مركز إشعاع لكل جديد في الفكر والمعرفة، وهي تؤثر في الجو الاجتماعي الذي يحيط بها وتتأثر به، وإذا كانت الكلية والأستاذ الجامعي في الأصل والأساس غايتهما بناء الإنسان؛ فإن الاتصال والتواصل أداتهما في الكلية، ويصبح بذلك الاتصال والتواصل ذا أهميه فريدة وجدوى عظيمه في الكلية، وقد أكد ذلك دياب (2001) في قوله إن الاتصال والتواصل في الحقيقة يمثلان الدورة الدموية في المنظمات التعليمية، ويتوقف استمرارها، ومدى نجاحها على استمرارية هذا الاتصال، ومدى فعاليته، ومن ثم فان تواجد جميع عناصر الاتصال والتواصل داخل الكلية بشكل متكامل وبصورة مترابطة كجسم الإنسان الذي يمثل نظامًا مترابطًا ومتكاملًا (**دياب، 2001، صـ239**)

إن العملية التربوية أصلا هي عمليه اتصال وتواصل، والنظام التربوي يعد مثالا حيا لتفاعل المجتمع، فالأستاذ الجامعي لا يمكن أن يكون فاعلا ومؤثرا إلا إذا كان لديه تصور واضح ودقيق لمهارات التواصل التربوي التي سيتبعها في تدريسه مع الطلبة؛ ونظرا لأن عمليه التواصل التربوي تتضمن تبادلا للمعلومات والأفكار والحقائق؛ وحتى الانفعالات بين الطلبة والأساتذة على

اختلاف مستوياتهم، فإنها تؤدي دورا مهما وحيويا في العملية التعليمية، فهي بمثابة القلب الذي بدونه تتوقف هذه العملية، إذًا فإن فعالية التعلم والتعليم تتحدد بمدي كفاءة قنوات الاتصال والتواصل التربوي السائدة فيها، والتي تتفاعل معا بحيث يؤثر كل عنصر منها على العناصر الأخرى ويتأثر بها. **(العجمي،2000،صـ131)**

يعد التواصل التربوي ركنا أساسيا في العملية التربوية بأكملها؛ إذ كانت التربية تسعي إلى مساعدة الطلبة على التواصل السليم؛ فالتربية إذًا هي التواصل؛ إذ تنقل المعرفة، وتنمي المهارات من خلالها، إضافة إلى أن بناء الشخصية والتطور المهني يعتمدان عليه، ويصعب أن يحدث التعلم بدونه، ويعتبر التواصل التربوي مع المقرر الدراسي بمثابة رسالة تربويه يعمل الأستاذ الجامعي في إطارها على نقل الخبرات والمهارات والقيم إلي المتعلم والعمل على ضبط طرائق التفاعل والتبادل؛ ونظرا لحداثة الاهتمام بمهارات التواصل في التدريس؛ وقلة الدراسات فيها تأتي أهمية دراسة مهارات التواصل التربوي في التدريس؛ مما يؤثر في اكتساب الطلبة للمعارف والمعلومات والقيم والاتجاهات العلمية ويساعد في تحقيق أهداف التدريس، وتلعب عملية التواصل التربوي دورا فاعلا ومؤثرا في العملية التعليمية على كافة مستوياتها وظروفها، ومن خلالها يتم تبادل الآراء والأفكار بين عناصر النظام التعليمي، وتتبلور أهمية التواصل التربوي في نقل العادات والأفكار والمشاعر والخبرات والتجارب من جيل إلى آخر؛ مما يؤدي إلى ديمومة واستمرارية المجتمع، نقل التراث الثقافي من مجتمع إلى آخر، يوفر التواصل التربوي فرصه التفكير والاطلاع والحوار وتبادل المعلومات والمعارف في شتي مجالات العلوم، التعرف على أفكار و أراء الآخرين وصقل الشخصية المستقلة الناضجة.**(قنديل، وعبد الجواد،2011،صـ 13)**، وتتطلب عملية التواصل في مختلف مستوياتها وظروفها التعرف على المهارات الأساسية التي يتوجب على المرسل والمستقبل أن يتقنها كي تتم عملية التواصل بشكل ناجح وبكفاءة عاليه، وهذه المهارات ليست موروثة إنما هي مكتسبه ويمكن تدريب الفرد عليها، كما يمكنه تطويرها بنفسه من خلال القراءة والتعلم والخبرة في الموقف والظروف المختلفة التي تحتاج إلى عمليات التواصل بأشكاله وأنواعه المختلفة.**(الدبس، واندراوس، 2000، صـ 35)**

"ومن خلال ما سبق يستنتج الباحثان أن التواصل التربوي عمليه أساسية من غيرها لا يمكن للعملية التربوية أن تكتمل؛ وذلك لمساعدته على إحداث تغيرات إيجابية وتحقيق الأهداف على الوجه المرغوب فيه متضمنًا في ذلك تبادل المعلومات، والأفكار والحقائق بين الطلبة والأساتذة على اختلاف مستوياتهم؛ فهي تؤدي دوراً مهماً وحيويا في العملية التعليمة" .

مشكلة البحث: يعتقد بعض أعضاء هيئة التدريس، أن عملية إعطاء محاضرة داخل القاعة الدراسية في المرحلة الجامعية عملية سهلة يمكن أن يمارسها أي أستاذ لا يحتاج إلى امتلاك مهارات اتصال تربويه فعالة ليتمكنوا من إحداث تفاعل مستمر وردود فعل إيجابية نحو العملية التعليمية،وباعتبار الطالب هو محور العملية التعليمية، فقد لاحظ الباحثان أثناء دراستهم بالمرحلة الثانوية والجامعية، أن بعض الأساتذة لا يعطون أهمية لدور الطالب، وإنما يقتصر دورهم داخل القاعة الدراسية على سرد المعلومات وتركيزهم في العطاء على الكم لا الكيف، كما أن محاضراتهم لا يتخللها أي نقاشات أو حوارات كما إنهم لا يهتمون بضرورة الوقوف على نقاط الضعف لدى الطلبة، وعدم اهتمامهم بتقديم التغذية الراجعة والتوصيات اللازمة من أجل تحسين مهارات التواصل التربوي بين الأستاذ والطالب، وهذا شكل دافعًا لدى الباحثين لإجراء هذا البحث للتعرف على مهارات التواصل التربوي الممارسة من قبل الأستاذ الجامعي.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي في الأسئلة الآتية :

- ما مهارات التواصل التربوي الممارسة من قبل الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة بكلية الآداب ؟.
- هل يوجد اختلاف في نسب ممارسة الأساتذة لمهارات التواصل التربوي في جميع أقسام كلية الآداب؟.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

1- التعرف على مهارات التواصل التربوي الممارسة من قبل الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة بكلية الآداب.

2- التعرف على نسب ممارسة الأساتذة لمهارات التواصل التربوي في أقسام كلية الآداب.

أهمية البحث: يمكن أن يفيد البحث الحالي في:

1 – توفير معلومات تربوية عن التواصل التربوي والتي من المأمول أن يستفيد منها الباحثون في قسم العلوم الإنسانية بشكل خاص وفي الأقسام الأخرى بشكل عام.

2–إن نتائج هذا البحث يمكن أن تفيد في معرفة وتطوير مهارات التواصل التربوي المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة في كلية الآداب.

3– قد يفتح البحث الحالي الباب أمام الدارسين إلى ضرورة استخدام مهارات التواصل التربوي أثناء تدريس الطلبة، فالكفاءة العالية لعملية الاتصال والتواصل التربوي بين الأستاذ والطلبة يمثل العمود الفقري لعملية التفاعل والتفاهم والمشاركة الحية بينهما .

حدود البحث يتحدد البحث الحالي فيما يلي :

الحدود البشرية: تم إجراء البحث الحالي على عينة من طلبة كلية الآداب بمختلف الأقسام.

الحدود المكانية : تم إجراء البحث الحالي بكلية الآداب جامعة مصراتة.

الحدود الزمنية : تم إجراء البحث الحالي في العام الجامعي خريف 2017/2016.

مصطلحات البحث:

1– المهارة: هي أداء مهمة ما أو نشاط معين بصورة مقنعة وبالأساليب والإجراءات الملائمة وبطريقة صحيحة.

(**www.uobaylon.edu.iq**)

التعريف الإجرائي للمهارة: قيام الأستاذ الجامعي بأداء نشاط معين عن طريق استخدام مجموعة من السلوكيات التدريسية في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء، والقدرة على التكيف مع المواقف التعليمية المتغيرة بهدف تحقيق أهداف معينة.

2– التواصل التربوي:

عملية تفاعل مستمرة بين الأستاذ والطالب يتم فيها التفاهم و المشاركة الإيجابية بينهم، وتبادل الرسائل اللفظية وغير اللفظية التي تحمل الخبرات أو المعلومات أو الأفكار أو القيم **أو** الاتجاهات أو المهارات، بهدف تحقيق الأهداف التربوية. **(عيطة،2011، صـ9)**

التعريف الإجرائي للتواصل التربوي:

يقصد به الطريقة التي يتم فيها تبادل الخبرات والتوجيهات، و المعلومات، والبيانات، والأفكار، والقيم، والاتجاهات، والمهارات، والرموز، والإشارات بين الطرفين أو أكثر داخل القاعة عبر رسائل لفظية،وغير لفظية تؤدي إلى إحداث علاقة تفاعل، وتفاهم ومشاركة حية بحيث يتم التأثير على أنماط السلوك،والأداء بغرض المساعدة في تحقيق الأهداف التربوية للمادة".

خطوات البحث :

يسير البحث الحالي على الخطوات الآتية :

1- الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة لإرساء الإطار النظري للبحث الحالي والاستفادة منه.

2- بناء استبانه من قبل الباحثين، بعد عرضها على المحكمين للتأكد من صحة عباراتها.

3- استخراج ثبات الاستبانة.

4- اختيار عينة من مجتمع البحث المتكون من جميع طلبة كلية الآداب بمختلف الأقسام، والبالغ عددهم (2447) طالب وطالبة.

5- تطبيق أداة البحث على جميع الأقسام بالكلية (العينة الأساسية للبحث).

6- إجراء التحليل الإحصائي باستخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في الوسط المرجح، والوزن المئوي، والنسب المئوية.

7- عرض الناتج وتفسيرها.

8- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج المتوصل إليها.

الدراسات السابقة:

1– دراسة محمد سلمان فياض الخزاعلة،(2011):

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مشرفي التربية العملية في تحقيق مهارات الاتصال التربوي للطلبة المعلمين في كليتي التربية جامعة الزرقاء الخاصة وأل البيت، وتكونت عينة البحث من (412) طالبًا وطالبة، وتم استخدام طريقة التجزئة النصفية لاستخراج الثبات، حيث تم تطوير استبانه تكونت من قسمين الأولى معلومات عامة، والثانية تكونت من (45) فقرة موزعة على المجالات الآتية (الاتصال التعاوني – المحادثة– الاستماع– الكتابة– التوجيه)، وتمت معالجة البيانات إحصائياً عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت)، وقد أظهرت النتائج بشكل عام إلى وجود اختلاف في وجهة نظر الطلبة المعلمين فيما يتعلق بدور المشرفين في تحقيق مهارات الاتصال التربوي وذلك تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور في كلتا الجامعتين.

2–دراسة زكي رمزي مرتجي (2011):

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه التواصل التربوي لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة، والكشف عن الفروق في استجابات طلبة جامعة الأقصى تبعاً لمتغير (النوع – المستوى الدراسي – التخصص) وتكونت عينة الدراسة من (670) طالب وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت أداة الدراسة استبانه مكونة (64) فقرة، وأظهرت الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير النوع ولصالح الذكور، كما بينت الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وكشفت الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص وقد كانت الفروق لصالح الآداب.

3– دراسة أنيسة عطية قنديل،وإياد عبد الجواد (2011):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى ممارسة مشرف التربية العملية مهارات الاتصال والتواصل التربوي في كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة، كما هدفت الدراسة إلى التعرف عن

معوقات الاتصال والتواصل التربوي لدى المشرفين، وتكونت عينة الدراسة من (349)، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي واستخدما أداتين للدراسة الأولى: استبانه مهارات الاتصال والتواصل التربوي والثانية: استمارة مقابلة لمعرفة معوقات الاتصال التربوي ومقترحات الطلبة لتفعيله، وتوصلت الدراسة إلى إن نسبة تقديرات الطلبة لممارسة المشرفين لمهارات الاتصال والتواصل التربوي في مجال الاتصال الشفوي بلغت 78% أما التواصل الكتابي فبلغت نسبة تقديراتهم 72% أما التواصل الايمائي والحركي فبلغت 61%، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة تعزى للمتغيرات(الجنس – التخصص – الحالة الوظيفية) للمشرف التربوي وحدوث بعض المعوقات للتواصل التربوي وبعض المقترحات لتفعيلها.

4- **دراسة فتحية صبحي اللولو (2012):**

هدفت الدراسة إلى إعداد قائمة بمهارات التواصل التربوي في تدريس العلوم، وإعداد قائمة بصعوبات التواصل التربوي في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية في قطاع غزة، وتكونت عينة الدراسة من (120) معلمًا ومعلمة في التعليم الأساسي، واستخدم الباحثان قائمة مهارات الاتصال التربوي في تدريس العلوم، واستبانه صعوبات الاتصال التربوي في تدريس العلوم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، واستخدم الباحثان النسب المئوية واختبار(ت)، وكانت أهم النتائج أن مهارات التعاون وعمل الفريق سجلت أعلى مستوى من الصعوبات وثلثها مهارات التقمص العاطفي (تفهم الغير والتعاطف معهم)، بينما سجلت مهارات التواصل مع الوسائل التعليمية أقل مستوى من الصعوبات وثلثها صعوبات التواصل اللفظي.

إجراءات البحث:

أولا:منهج البحث:اعتمدالباحثان المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث الحالي والذي يعد من أكثر المناهج شيوعا وانتشاراً نظرا لما يتميز به من التوصل إلى الحقائق الدقيقة والظروف القائمة ويعرف المنهج الوصفي بأنه المنهج الذي يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع

والحقائق ويهتم بتحديد الحقائق والممارسات الشائعةوالسائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور.(**مرسي،1993، صـ270**)

ثانيا:مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلبة كلية الآداب بمدينة مصراتة البالغ عددهم (2447) طالبًا وطالبة.

ثالثا:عينة البحث: تكونت عينة البحث من (65) طالبًا وطالبة تم اختيارها بصوره عشوائية من مجتمع البحث، ويشكلون نسبة (2.65%) **والجدول التالي يوضح ذلك.**

جدول (1)

يوضح عدد الطلبة عينة البحث – موزعة على طلبة كلية الآداب مختارين بصورة عشوائية

ت	التخصصات	العدد
1	علم التربية	5
2	علم النفس	5
3	علم الاجتماع	5
4	اللغة العربية	5
5	اللغة الانجليزية	5
6	اللغة الفرنسية.	5
7	اللغة الايطالية.	5
8	الصحة النفسية	5
9	التاريخ.	5
10	الجغرافيا.	5
11	المكتبات	5
12	الفلسفة	5
13	الآثار والسياحة.	5
المجموع		65

رابعا:أداة البحث:من أجل تحقيق هدف البحث قام الباحثان ببناء استبانه بلغ عدد فقراتها (66) فقرة، موزعة على (9) مجالات .

خامسا:صدق الأداة: يقصد بالصدق أن يقيس الاختبارفعلا ما يقصد أن يقيسه للتأكد من صدق مضمون الأداة، ومدى ملاءمتها للأهداف التي وضعت من أجلها،واعتمدالباحثان الصدق الظاهري للأداة، وذلك بعرض الاستبانة بشكلها الأول المكون من (**66**)فقرة،وقد تم عرض الاستبانة على مجموعه من المحكمين وبلغ عددهم(**8**) أعضاء هيئة التدريس من قسمي التربية وعلم النفس بكلية الآداب، حيث طلب منهم بيان صحة صياغة وصلاحية الفقرات التي تتعلق بمهارات التواصل التربوي الممارسة من قبل الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، وبعد جمع الاستبانة من المحكمين، وفي ضوء توجيهاتهم تم الأخذ بملاحظاتهم، من بين التعديلات التي أجريت تم حذف (7) فقرات تمثلت في الفقرات (3-11-12-15-22-46-55)، وتم تعديل في صياغة بعض الفقرات وهي (14- 19- 21- -27 – 30 – 38 -53- 54)، كما تم إضافة (9) فقرات موزعة على النحو الآتي:

- إضافة فقرتين في المهارة الأولى (مهارة التواصل مع الآخرين) الفقرة رقم (8 و9).
- إضافة فقرتين في المهارة الثانية (مهارة الاستماع الفعال) الفقرة رقم (14 و15).
- إضافة فقرة واحدة في المهارة الثالثة (مهارة كسب تعاون الآخرين) الفقرة رقم (20).
- إضافة فقرة واحدة في المهارة الرابعة(مهارة التفاوض) الفقرة رقم (28).
- إضافة فقرة واحدة في المهارة السادسة (مهارة توظيف الصوت للتأثير في الآخرين) الفقرة رقم (41).
- إضافة فقرة واحدة في المهارة السابعة (مهارة التعامل مع نقذ الآخرين) الفقرة رقم (51).
- إضافة فقرة واحدة في المهارة التاسعة (مهارة السؤال) الفقرة رقم (68).

وبعد إجراء التعديلات أصبحت الأداة(الاستبانة)بصورتها النهائية تتكون من (**68**)فقرة وأصبحت الأداة تتصف بصفة الصدق الظاهري، واختير مدرج الإجابة الثلاثي (بدرجة كبيرة– بدرجة متوسطة– بدرجه قليلة).

سادسا: ثبات الأداة:تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعيه مكونة من(**10**)طلبة، وبعد تجميع الاستبانة وترجمتها إلى درجات، وطبقا للمقياس المتدرج تم استخدام معادلة ألفاكرونباخ للاتساق الداخلي لحساب الثبات، حيث تعتمد هذه المعادلة على حساب مصفوفة الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية واتضح أن قيمة الثبات بألفاكرونباخ=(0.688).

سابعا:التطبيق النهائي للاستبانة:تم توزيع استمارات الاستبانة بصورتها النهائية على أفراد العينة البالغ عددهم(65) طالبًا وطالبة، وقد اعتمد الباحثان في توزيع الاستمارات طريقة الاتصال المباشر، حيث أشرف الباحثان على عملية التطبيق، وقام الباحثان بتوضيح أهداف الاستبانة وطريقة الإجابة عنها، وطلبوا من أفراد العينة الإجابة بكل صدق وموضوعية عن المقياس.

ثامنا:الوسائل الإحصائية: تم اعتماد الوسائل الإحصائية التالية:

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{ك3\times3+ك2\times2+ك1\times1}{ن}$$

حيث يعني:

ك3×3=تكرار البديل الأول(بدرجه كبيرة) مضروبا في وزنه 3

ك2×2=تكرار البديل الثاني(بدرجة متوسطة) مضروبا في وزنه 2

ك3×1=تكرار البديل الثالث(بدرجه قليلة) مضروبا في وزنه 1

ن=عدد أفراد العينة

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

لإيجاد الوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة

- يقصد بالدرجة القصوى أعلى درجة على المقياس الثلاثيالإبعاد (3–2 –1)وفي هذا البحث تكون الدرجة القصوى (3).
- استخدام النسبة المئوية لمعرفة أعلى نسبة مهارات اتصال تربوية موجودة في أقسام كلية الآداب.
- النسبة المئوية = الجزء × 100 / الكل

عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً:عرض النتائج: من أجل الإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من أهدافه قام الباحثان بالأتي:

للإجابة عن السؤال الأول من تساؤلات البحث والذي ينص :

ما مهارات التواصل التربوي الممارسة من قبل الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة بكلية الآداب؟.

لتحديد مهارات التواصل التربوي التي يمارسها الأستاذ الجامعي، وبعد الانتهاء من تطبيق أداة البحث (الاستبانة) المتعلق بمهارات التواصل التربوي، وتفريغ بياناته، قام الباحثان باستخراج الوسط المرجح، والوزن المئوي لكل فقرة من فقراته، وبعد ترتيب الفقرات تنازلياً حسب أوساطها المرجحة، وأوزانها المئوية كانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جـدول (2)

الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب
المهارة الأولى :مهارة التواصل مع الآخرين				
1	يعطي انتباهاً وتركيزاً كاملاً لكل من يتحدث إليه.	2.35	78.3	21
2	يشجع الطلبة على الحوار والتحدث.	2.46	82.0	15
3	يظهر احترامًا لأفكار ومشاعر الطلبة حتى وإن لم يتفق معها.	2.13	71.2	29
4	يتفهم الطلبة ويحاول أن يكـون متعاطفاً معهم.	2.07	69.2	33
5	يتصف بالهدوء والثقة بالنفس أثناء التحدث مع الطلبة.	2.50	83.5	13
6	يتعامل مع الطلبةبروح إيجابيه مهما كانحجم المشكلة.	2.24	74.8	25
7	يحترم كافة التزاماته وواجباته.	2.26	75.3	24
8	يبث روح التنافس الإيجابي.	2.24	74.8	25
9	يمتلك القدرة على توصيل المعلومات بسهولة ويسر.	2.32	77.4	22

المهارة الثانية: مهارة الاستماع الفعال				
10	يظهر رغبته في الاستماع إلى الطلبة.	2.29	76.4	23
11	يستمع إلىالطلبة أكثر مما يتحدث.	1.75	58.4	7
12	يركز على نبرات الصوت بتمعن.	1.92	64.1	4
13	يعطي اهتمامًا لمطالب الطلبة بالاستماع الجيد.	2.32	77.4	22
14	يستمع باهتمام إلى المتحدث ويبدى الرغبة في مشاركته.	2.44	81.5	16
15	يحرص دائماً على مناقشة الطلبة فيما استمعوا له.	2.41	80.5	18
المهارة الثالثة: مهارة كسب تعاون الآخرين				
16	يظهر اهتمامه بالطلبة الذين يرغب في التأثير بهم.	2.29	76.4	23
ت	**الفقرات**	**الوسط المرجح**	**الوزن المئوى**	**الترتيب**
17	لا يفرض أفكاره علىالطلبة بل يتقبل أفكارهم.	1.95	65.1	2
18	يبث الثقة والطمأنينة في نفوس الطلبة.	2.23	74.3	26
19	يشجع الطلبة على التعبير وطرح أرائهم بشكل ديمقراطي.	2.2	73.3	36
20	يحترم ويتقبل آراء الطلبة.	2.29	76.4	23
المهارة الرابعة: مهارة التفاوض				
21	لا ينظر للنقاش والتفاوض على أنه نوع من أنواع الخصام.	2.2	73.3	36
22	يحب أن يثبت صحة رأيه إذا كانت لديه أدلة.	2.55	85.1	11

23	يركز في نقاشه على الأفكار وليس الأشخاص.	2.13	71.2	29
24	يتجنب لوم الطلبة.	1.89	63.0	5
25	يعد مجموعة من الخيارات والاقتراحات البديلة قبل التفاوض.	2	66.6	36
26	لا يجادل الطلبة بشكل يخرجه عن اللياقة.	2.09	69.7	32
27	يعرض أفكارًا جديدة وغير نمطيه على الطلبة.	1.70	56.9	9
28	يغرس ثقافة الاعتذار لدى الطلبة.	1.93	64.3	3
المهارة الخامسة : مهارة تقديم التغذية الراجعة				
29	يحرص دائماً على تقديم التغذية الراجعة للطلبة.	2.09	69.7	32
30	يستخدم أفعالًا سلوكيه قابلة للقياس قدر الإمكان.	2.24	74.8	25
31	يمنح فرصة للطلبة للرد وتوضيح آرائهم وأفكارهم.	2.47	82.5	14
32	يعمل على وضع خطة جديه لتحسين الأداء.	2.18	72.8	28
33	يساعد الطلبة على التعلم من أخطائهم.	2.26	75.3	24
34	لا يخجل أبداً ويسارع بتقديم التغذية الراجعة بشكل فعال.	2.06	68.7	34
المهارة السادسة : مهارة توظيف الصوت للتأثير في الآخرين				
35	طريقة كلامه وأسلوبه يؤثر إيجابياً على نظرة الطلبة إليه.	2.36	78.9	20
36	يستخدم التعبير المناسب للموقف.	2.29	76.4	23
37	يتحدث بحماس واهتمام مع الطلبة.	2.35	78.4	21
38	يتحدث ببطء وهدوء مناسب؛ حتى يتمكن المستمع	2.21	73.8	27

	من متابعة حديثه.			
ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب
39	يستخدم لغة أكاديمية مع الطلبة.	2.10	70.2	31
40	يبتعد عن الصراخ أو التحدث بصوت عالٍ مع الطلبة.	2.41	80.5	18
41	يستخدم عبارات إيجابية ويبتعد عن التعبيرات السلبية.	2.43	81.0	17
سابعاً: مهارة التعامل مع نقد الآخرين				
42	يناقش بحيادية أثناء التعامل مع الطلبة.	2.18	72.8	28
43	يعيد صياغة وتلخيص ما قاله المتحدث	2.01	67.1	37
44	يحاول أن يتعرف أكثر على من يوجه النقد له.	2.21	73.8	27
45	يحرص دائماً على شكر منتقديه.	1.73	57.9	8
46	يجعل من النقد قوة دفع بناءة يتعلم من خلالها الخطوات الإيجابية التي تمكنه من تطوير ذاته في المستقبل.	1.98	66.1	1
47	يستمع إلى آراء الآخرين من أجل البحث على نقاط القوة والضعف لديهم.	2.13	71.2	29

48	يبحث عن جوانب الاتفاق بينه وبين الطرف الآخر.	2.12	70.7	30
49	يتجنب المقولة القائلة" إن لم تكن معي فأنت ضدي".	1.92	64.1	4
50	لا يخجل أبداً من الاعتراف بالخطأ.	2.01	67.1	37
51	يستخدم استبانه توضح رأي الطلبة فيه بشكل دوري وبدون كتابة اسم الطالب	1.69	56.4	10
ثامناً: مهارة حل الخلافات والصراعات				
52	يتفق مع الطلبة على وقت ومكان معين لمناقشة أي خلاف.	1.84	61.5	6
ت	**الفقرات**	**الوسط المرجح**	**الوزن المئوي**	**الترتيب**
53	يتجنب إصدار الأحكام المطلقـة(دائماً أو أبداً)	2.04	68.2	35
54	يمنح الطرف الآخر فرصة التعبير عن رأيه.	2.32	77.4	22
55	يتجنب إصدار الأحكام الدائمة من خلال موقف واحد.	2.07	69.2	33
56	لا يسمح بأي تجاوزات أخلاقيه قد تؤذي مشاعر الطلبة.	2.4	80	35
57	يشجع الطلبة على تغيير سلوكياتهم.	2.29	76.4	23

تاسعاً: مهارة السؤال				
58	لا يتردد في طرح الأسئلة والاستفسارات.	2.47	82.5	14
59	يعطي الطلبة وقتاً كافياً للتفكير في السؤال قبل الإجابة عليه.	2.41	80.5	18
60	يطرح السؤال أولاً لجميع الطلبة ثم يعين المجيب.	2.38	79.4	19
61	يطرح أسئلة استكشافية للطلبة حتى يتعرفعلى احتياجات واهتمامات الطلبة.	2.21	73.8	27
62	ينوع في طرح الأسئلة بحيث تندرج من المعرفة إلى الفهم ومنها إلى مهارات التفكير العليا.	2.29	76.4	23
63	يختار الوقت المناسب لطرح السؤال.	2.09	69.7	32
64	يتجنب العصبية أثناء طرح السؤال.	2.4	80	35
65	يحاول أن يكون عادلاً في توزيع الأسئلة على الطلبة وعدم التخصيص.	2.44	81.5	16
66	لا يتبع طريقة توجيه الأسئلة إلى الطلبة بالتسلسل.	2.2	73.3	36
67	يشجع الطلبة على توليد أسئلة وتوجيهها.	2.43	81.0	17
68	يجيب علي أسئلة الطلبة واستفساراتهم بصدر رحب.	2.52	84.1	12

ثانياً : تفسير النتائج:

لما كان المقياس المتدرج المعتمد في الاستبانة ثلاثيا، فقد اعتمد الباحثان الوسط المرجح (2) والوزن المئوي(67. 66) كنقطة قطع فاصلة يحدد في ضوئها درجة تحقق العبارة، فالعبارة التي يساوي أو يزيد وسطها المرجح ووزنها المئوي عن (2) تعتبر متحققة ويعنى ذلك (أن المهارة موجودة وممارسةوبوضوح من عضو هيئة التدريس)، وما يقل عنها تعتبر غير متحققة ويقصد بـها (درجة وجود المهارة أقل من المتوسط أي أنها موجودة وممارسة بدرجة قليلة من عضو هيئة التدريس).

بناءً عليه بلغ عدد الفقرات المتحققة (57) فقرة، فهذه النتائج تشير بأن مهارات التواصل التربوي موجودة وممارسة من أغلب الأساتذة في الجامعة، وهذا يدل على أهميتها في تحقيق المشاركة والتفاعل مع الطلبة، وتبادل الآراء والأفكار والمعلومات التي تزيد من فرص التفكير والاطلاع والحوار، فالاتصال والتواصل وسيلة التفاهم المستمر بين الطلبة والأساتذة، وعامل مهم في استمرار الحياة، فالتواصل له دور في نمو الفكر الإنساني، وفي التقدم التربوي وتطوير الأنظمة التربوية، كما له دور في تحسين أداء الطلبة، وفي بناء شخصياتهم، وهذا ما أوضحته بعض من الدراسات السابقة أن النجاح الذي يحققه الإنسان في عمله يعتمد على 85% منه على البراعة الاتصالية والتواصلية، و15 % فقط يعتمد على المهارات العملية أو المهنية المتخصصة، وتشير دراسة قنديل وعبد الجواد (2011) أن التواصل ركن أساسي في العملية التربوية بأكملها، وإذا كانت التربية تسعى إلى مساعدة الطلبة على التواصل السليم، فالتربية إذاً هي التواصل إذ تنقل المعرفة وتنمي المهارات من خلالها، إضافة إلى ذلك بناء الشخصية والتطور المهني يعتمدان عليه، ويصعب أن يحدث التعلم بدونه، وهذا مؤشر آخر وواضح على نجاح الأساتذة في إدارة العملية التعليمية، والذي بدوره يتوقف على فهمهم للعملية الاتصالية في التدريس، والتي تلعب دورًا كبيرًا في تحقيق التفاعلات داخل القاعة الدراسية وفي علاج المشكلات التعليمية، وهذه النتيجة تتفق معها دراسة محمد الخزاعلة (2011).

– أما بالنسبة لعددالفقرات غير المتحققة بلغ عددها (**11**) فقرة، وبفحص محتوى العبارات الإحدى عشر يتضح أن العبارة (**11**، **12**) تنتمي لمهارة الاستماع الفعال، والفقرة (**17**)تنتمي إلى مهارة كسب تعاون الآخرين، أما الفقرات(**24**، **27**، **28**) فهي تنتمي لمهارة التفاوض، وبالنسبة للعبارات(45،46،49، 51)تنتمي إلى مهارة التعامل مع نقذ الآخرين، وبالنسبة للعبارة (52) فهي تنتمي إلى مهارة حل الخلافات والصراعات.

تفسير الفقـــرات*:

– **ما يتعلق بمهارة الاستماع الفعال** : فقد احتلت الفقرة (**11**) "يستمع إلى الطلبة أكثر مما يتحدث" المرتبة السابعة بوسط مرجح (75. 1) ووزن مئوي (4. 58)، وقد يرجع ذلك إلحرص أغلب الأساتذة على تدريب الطلبة على القدرة على التعبير، واستخلاص الأفكار وتعويدهم على الحوار، وامتلاك الشجاعة، وحرصهم على عدم إضاعة الوقت في إعطاء محاور المحاضرة.

– أما الفقرة (**12**) وهى " يركز على نبرات الصوت بتمعن" فقد احتلت المرتبة الرابعة بوسط مرجح (1.92)ووزن مئوي (1. 64) وقد يعزى الباحثان السبب في ذلك إلى أن أعداد الطلبة كبيرة مما لا يعطي فرصة للأستاذ إلى الطلبة بتركيز وتمعن، وقد يعود إلى طبيعة المادة (دسمة) وتتطلب شرح وتوضيح من الأستاذ، وتأخر الأستاذ في الدخول للمحاضرة نتيجة انشغاله مما أدى إلى ضيق الوقت للأستاذ.

– **بالنسبةلمهارة كسب تعاون الآخرين** : فقد احتلت الفقرة (**17**) " لا يفرض أفكاره على الطلبة بل يتقبل أفكارهم "المرتبة الثانية بوسط مرجح (1.95) ووزن مئوي (65.1)، وقد يعود ذلك إلى انخفاض المستوى الثقافي للطلبة، وعدم امتلاكهم بمعلومات ثقافية وعامة حول المادة مما جعل الأستاذ الجامعي أمام خيار واحد وهو اعتماده على نفسه في إعطاء المعلومات والأفكار التي تخص المحاضرة .

– **أما ما يخصمهارة التفاوض** : فقد احتلت الفقرة (**24**) " يتجنب لوم الطلبة" فقد احتلت المرتبة الخامسة بوسط مرجح (1.89) ووزن مئوي (63.00) وقد يرجح الباحثان سبب

ذلك إلى حرص الأستاذ الجامعي على منع الحساسية بينه وبين الطلبة، الأمر الذي يترتب عليه كره الطالب للأستاذ والمادة.

- تفسير الفقرات تم عرضها على حسب ترتيب المهارات في الاستبانة وليس على حسب ترتيب وسطها المرجح.

– أما الفقرة (27) " يعرض أفكار جديدة وغير نمطية على الطلبة" فقد احتلت المرتبة التاسعة بوسط مرجح (1.70) ووزن مئوي (56.9) وقد يعزو ذلك إلى تقيد الأستاذ الجامعي بالمفردات الموضوعة للمادة التي يقوم بتدريسها بناءً على رغبة الطلبة في ذلك، وقد يرجع إلى افتقار بعض الأساتذة إلى المعلومات الثقافية في تخصصه.

– وبالنسبة للفقرة (28) " يغرس ثقافة الاعتذار لدى الطلبة" لقد احتلت المرتبة الثالثة بوسط مرجح (1.93) ووزن مئوي (64.3) وسبب هذا قد يرجع إلى عدم تدريب طلبة الكلية عليها من البداية، أو لعدم تقبل بعض الطلبة إلى هذه الثقافة من الأساتذة وخاصة عند مطالبتها ممارستها أو تطبيقها أمام زملائهم في القاعة الدراسية.

– بالنسبةلمهارة التعامل مع نقد الآخرين : فقد احتلت الفقرة (**45**) " يحرص دائماً على شكر منتقديه" المرتبة الثامنة بوسط مرجح (1.73) ووزن مئوي(64.3) وقد يرجح الباحثان ذلك إلى نوعية النقد المقدم من الطلبة إلى الأساتذة فأحياناً يكون النقد الذي يقدمه الطالب يكون سلبي وغايته تصيد أخطاء المعلم فقط، وقد يعود إلى كثرة الطلبة الذين يقدمون النقد مما يؤدي إلى عدم إيجاد فرصة من الأستاذ الجامعي لشكر منتقديه.

– أما الفقرة (46) " يجعل من النقد قوة دفع بناءة يتعلم من خلالها الخطوات الايجابية التي تمكنه من تطوير ذاته في المستقبل" المرتبة الأولى بوسط مرجح (1.98)ووزن مئوي(66.1)وقد يعزى الباحثان سبب ذلك إلى عدم معرفة بعض الأساتذة بكيفية إثارة الميل لدى المتعلم من خلال توجيهه والمحافظة على مثابرته التي تمكنه من تطوير ذاته في المستقبل.

– بالنسبة للفقرة (49)" يتجنب المقولة القائلة إن لم تكن معي فأنت ضدي" المرتبة الرابعة بوسط مرجح (1.92) ووزن مئوي (64.1) وقد يرجع ذلك إلى تعود بعض الأساتذة منهم

طريقة معينة كالطريقة التقليدية والتي يكون فيها دوره مسيطر، والطالب متلقي فقط، ولا يحبذون تغييرها وعدم تقبل الجديد، وعدم رغبتهم في التجديد، والتغيير وربما يعود إلي قلة خبرتهم بالطرق الحديثة كالطريقة الحوارية، والتي يكون فيها دور الأستاذ مسير ومسهل للعملية التعليمية والتي تفيدهم في كيفية التعامل مع الطلبة بشكل أفضل.

– كما احتلت الفقرة (51) المرتبة العاشرة "يستخدم استبانه توضح رأي الطلبة فيه بشكل دوري وبدون كتابة اسم الطالب" بوسط مجرح (1.69) ووزن مئوي (56.4) ربما يعزى ذلك إلى أن هناك بعض الأساتذة يتحسسون من آراء الطلبة فيهم، فالأساتذة بحكم خبرتهم أصبحوا قادرين على تمييز خط الطلبة حتى وإن لم يكتب اسمه، فيتخوف الطالب من كتابة رأيه بحرية لذلك يبتعد الأساتذة عن ممارستها مع الطلبة.

– أما مايتعلق بمهارة حل الخلافات والصراعات: فقد احتلت الفقرة (52) "يتفق مع الطلبة على وقت ومكان معين لمناقشة أي خلاف" المرتبة السادسة بوسط مرجح (1.84) ووزن مئوي (61.5) وقد يرجح الباحثان ذلك إلى انشغال أعضاء هيئة التدريس بالأمور الإدارية المتعلقة بهم، وازدحام جداولهم الدراسية؛ لذلك يصعب تحديد وقت ومكان لمناقشة أي موضوع، وربما يعود إلى عدم توفر مكان مناسب يجمع الأستاذ والطالب معاً.

للإجابة عن السؤال الثاني من تساؤلات البحث الحالي الذي ينص على :

– هل يوجد اختلاف في نسب ممارسة الأساتذة لمهارات التواصل التربوي في جميع أقسام كلية الآداب؟.

ومن أجل الإجابة على هذا التساؤل قام الباحثان باستخدام النسب المئوية لتحديد نسب ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات التواصل التربوي والجدول والشكل الأتي يوضح ذلك:

جـدول (3)

يوضح النسب المئوية لممارسة مهارات التواصل التربوي

في أقسام كلية الآداب.

ت	القسم	النسبة المئوية
1	علم النفس	**%78**
2	الجغرافيا	**%74**
3	اللغة الايطالية	**%74**
4	علوم التربية	**%72**
5	السياحة والآثار	**%72**
6	علم الاجتماع	%69
7	التاريخ	%67
8	الفلسفة	%66
9	اللغة الفرنسية	%65
10	اللغة العربية	%63
11	الصحة النفسية	%61
12	اللغة الانجليزية	%58
13	المكتبات	%56

يتضح من الجدول السابق وجود اختلاف بين الأقسام في نسب ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات التواصل التربوي، وكانت النسب تتراوح بين (87 %- 56%)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة أنيسة قنديل وإياد عبد الجواد (2011)، ودراسة زكي مرتجى (2011)، والتي توصلت أيضاً إلى نسبة تواجدها لدى المعلمين تتراوح مابين (78% -61%).

وتعتبر هذه النسبة جيدة، حيث كانت أعلى نسب مئوية في قسم علم النفس الذي احتل المرتبة الأولى، وقسم الجغرافيا واللغة الإيطالية تحصل على المرتبة الثانية، أما بالنسبة لقسم التربية

وقسم السياحة والآثار فقد تحصلا على المرتبة الثالثة، ويعزى الباحثان سبب حصول قسم علم النفس على المرتبة الأولى، وقسم التربية المرتبة الثالثة إلى طبيعة تخصصهم حيث تشتمل المواد الدراسية التي سبق وإن درسوها على المواد التربوية والنفسية على سبيل المثال: مادة علم النفس التربوي، ونظريات التعلم، وطرق التدريس، والتي تحرص على بناء علاقة ايجابية مع الطلبة مما يجعل أعضاء هيئة التدريس حريصين على تكوين تواصل جيد معهم داخل القاعة الدراسية، وبالنسبة إلى قسم الجغرافيا، وقسم اللغة الايطالية اللذان جاء ترتيبهما في المرتبة الثانية، وقسم السياحة والآثار المرتبة الثالثة، ويفسر الباحثان سبب ذلكً قد يعود أيضاً إلى طبيعة عدد الطلاب المسجلين في كل مقرر، وهذا يعتبر عددًا قليلًا مقارنة بباقي الأقسام مما يجعل الأساتذة حريصين أن تكون علاقاتهم بالطلبة طيبة مؤسسة على التعاون والتواصل؛ لأنها الطريق الوحيد إلى فهم المادة،، وربما يعود إلى التحاق الأساتذة بدورات تدريبية أثناء الخدمة تتعلق بكيفية تفعيل مهارات التواصل التربوي لدى الطلبة.

– بالنسبة لبقية الأقسام التي تحصلت على نسب أقل فقد يرجح الباحثان السبب إلى كثرة أعداد الطلبة في هذه الأقسام مما يصعب عملية التواصل معهم، وقد يرجع إلى عدم خبرة بعض الأساتذة أو المعيدين الكافية لمهارات التواصل التربوي، وعدم التحاق أساتذة هذه الأقسام بدورات تدريبية تمكنهم من سهولة التواصل معهم.

الشكل البياني رقم (4)

يمثل النسب المئوية المتحصل عليها حول السؤال الثاني

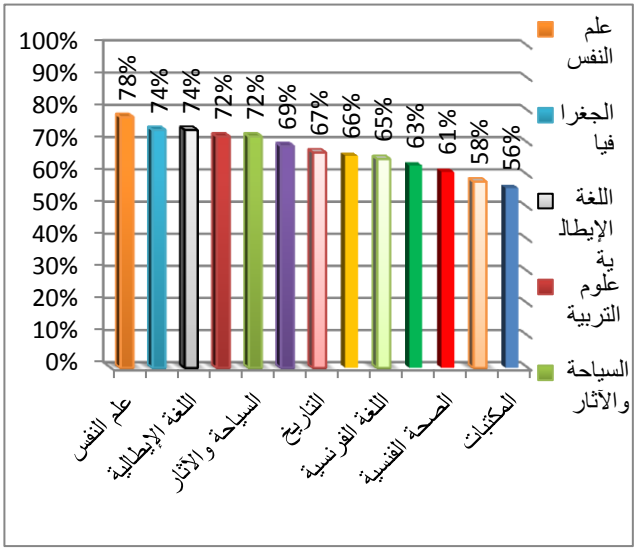

ثالثاً: التوصيات: وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان ببعض التوصيات منها:

1- عقد دورات تدريبية أثناء الخدمة لأعضاء هيئة التدريس في جميع الأقسام لضرورة تفعيلهم في مجالات مهارات التواصل التربوي.

2- القيام بورش عمل وعقد ندوات إرشادية حول كيفية توظيف مهارات التواصل التربوي في الكلية .

3- عقد لقاءات مشتركة بين القائمين الأساتذة والطلبة لتبادل الآراء ووجهات النظر حول وسائل تحقيق مهارات التواصل التربوي في الكلية.

4- التأكيد على أعضاء هيئة التدريس بضرورة التغيير والتنويع في طرق التدريس الحديثة المتمثلة في الطريقة الحوارية وطريقة حل المشكلات، والتعليم النشط لرفع كفاءة التواصل التربوي لديهم.

5- ضرورة أخذ المهارات التي أبرزها هذا البحث بعين الاعتبار والاهتمام بها من قبل الأساتذة والمختصين.

رابعاً: المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي اقترح الباحثان بعض المقترحات منها:

1– المشكلات التي تواجه التواصل التربوي لطلبة الكلية ومدى تأثيرها على تحصيلهم الدراسي.

2- مدى ممارسة مشرف التربية العملية لمهارات التواصل التربوي في كلية الآداب.

3- إجراء دراسة حول الرضا عن العمل وعلاقته بالاتصال والتواصل التربوي الفعال.

4-إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لمهارات التواصل التربوي الممارسة في مراحل تعليمية أخرى.

5- إجراء دراسة عن معرفة دور إدارات المدارس أو الكليات في تفعيل مهارات التواصل التربوي لدى مشرفي التربية العملية.

6- إجراء دراسة لمعرفة معوقات الاتصال والتواصل التربوي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام.

المراجع

أولاً: الكتب:

1–الدبس، محمد، واندراوس، تيسير مهارات التصوير الالكتروني وتصميم البرامج التعليمية وإنتاجها، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000.

2– دياب، إسماعيل، الإدارة المدرسية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2001.

3– العجمي، محمد، الإدارة المدرسية، القاهرة، دار الفكر العربي لطبع والنشر، 2000.

4– مرسي، محمد منير، مناهج البحث التربوي، عالم الكتب للنشر والتوزيع، 1993م.

الدراسات السابقة:

5–عطية، بسام زهدي سليمان، "واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي بغزة من وجهة نظر معلم العلوم المقيم"، رسالة ماجستير غير منشورة، وزارة التربية والتعليم العالي، فلسطين، 2011.

6–قنديل، أنسية عطية، خليل، إياد إبراهيم، "مهارات الاتصال والتواصل التربوي لدى مشرفي التربية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى بغزة، 2011.

7– مرتجي، زكي رمزي، "المشكلات التي تواجه التواصل التربوي لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظات غزة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، 2011.

8– الخزاعلة، محمد سليمان فياض، "دور مشرفي التربية العملية في تحقيق مهارات الاتصال التربوي"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الزرقاء الخاصة، 2011.

9– اللولو، فتحية صبحي، "صعوبات التواصل التربوي في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية في قطاع غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسلامية بغزة، 2012.

ثالثاً: المجلات العلمية:

10– عاشور، محمد، العمري، بسام، تصورات أعضاء هيئة التدريس، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، العدد: 1، 30، 122، 139، بكلية العلوم التربوية الجامعة الأردنية. 2003.